

مذكرة مفاهيمية

"زقاق البلاط، مدرسة المعلم بطرس البستاني والأثر الأكاديمي في بيروت"

التاريخ: ٢٨ و ٢٩ أيلول، ٢٠٢٣

ينطلق التفكير في هوية بيروت النهضوية وأحيائها التراثية كزقاق البلاط من بيوتها العريقة إلى مدارسها التعليمية الوطنية منها والإرسالية. وأمام دورة الحياة المدنية بتنوعها الاجتماعي والثقافي، يأتي الضغط العمراني مع غياب التنظيم المدني وضعف إجراءات حماية التراث، والهجرات السكانية المتتالية، وإشغال المساحات العامة من قبل فئات اجتماعية وسياسية معينة، والتفهم المجتمعي بظغوطاته الاقتصادية، ولا شك في أن هذه العوامل أصبحت تهدد الهوية الوطنية الذاتية تدريجياً. وقد زادت هذه الأسباب مجتمعة من الاهتمام بمنطقة زقاق البلاط تاريخاً وتراثاً وعمارةً، مما شجّع على فكرة التعاون العلمي-الثقافي بين تجمّعات محلية كالمظلة البيروتية "بيروتنا" وبيروت "تراثنا" و"المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت".

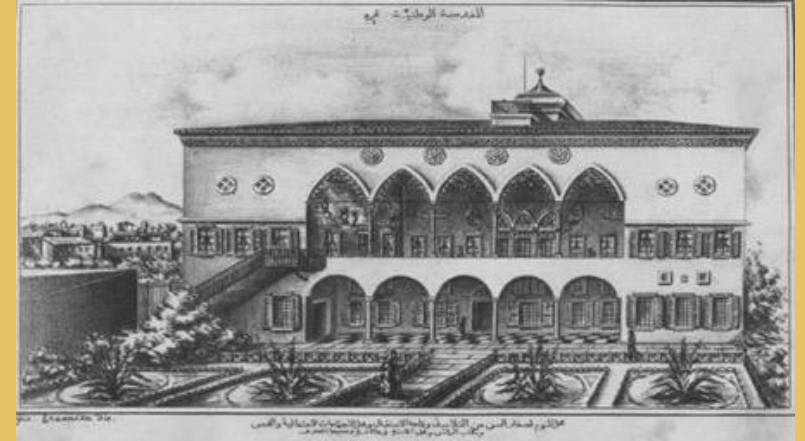
وليس يخفى أن بإمكان الأبحاث العلمية والنشاطات الثقافية أو تؤدي دوراً محفزاً على التنمية المدنية المستدامة من خلال تفعيل عملية الإبداع بالتفكير ودراسة الإمكانيات الاقتصادية والرؤية السياسية الصحيحة التي تشجّع عمل الجماعات والمؤسسات التعليمية المحلية والقطاع العام كمديرية الآثار، لتبادر جميعها إلى النهوض بدور أساسي على نحو يساهم في الإحياء المدني في بيروت.

من هنا وقع الاختيار على عقد الندوة في صرحين عريقين في زقاق البلاط: المدرسة البطريركية والمعهد الألماني للأبحاث الشرقية، إلى جانب القيام بجولة سياحية على بعض المعالم التي تحمل رمزية تاريخية ونهضوية مثل مدرسة المعلم بطرس البستاني. وهو ما من شأنه أن يعكس - بلا ريب - حساً معرفياً وإنسانياً بحق المواطن في حماية تراثه وذاكرته الجماعية ومساحاته العامة بكل ما تحمله من جماليات وانفتاح على الآخر. ونأمل أن تشكل أعمال هذه الندوة قوة دفع إضافية نحو فهم أفضل لأهمية إعادة بناء الإنسان جنباً إلى جنب مع إعادة الإحياء المدني لبيروت.

ندوة

"زقاق البلاط، مدرسة المعلم بطرس البستاني والأثر الأكاديمي في بيروت"

يومي ٢٨ و ٢٩ أيلول، ٢٠٢٣



مكان عقد الندوة في صرحين عريقين في زقاق البلاط: المدرسة البطريركية والمعهد الألماني للأبحاث الشرقية.

برنامج أعمال الندوة

كلمة ترحيبية ومحاضرة افتتاحية الساعة السادسة مساءً ٢٨ أيلول في المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت (OIB)، زقاق البلاط.

كلمة ترحيب: د. حُسن عبود و أ. باسم سعد المظلة البيروتية "بيروتنا"
أ. د. ينس هانسن: " زقاق البلاط: التاريخ، المكان والتعليم في بيروت" المعهد الألماني

يوم ٢٩ أيلول

الجلسات الصباحية في المدرسة البطيركية في زقاق البلاط (الساعة ٩:٠٠-١:٠٠)

الجلسة الأولى:

٩:٠٠ - ٩:٤٥

فضلو داغر وعبد الحليم جبر: "تراث العمارة في حي زقاق البلاط"

الجلسة الثانية:

١٠:٠٠ - ١١:٠٠

من ممثلي وممثلات المدارس الوطنية والإرسالية التعليمية في زقاق البلاط: "صروح معمارية، تاريخ مشترك، ووحدة وطنية أمام التحديات: المدرسة البطيركية ويمثلها المدير الأب الياس شتوي، ومدرسة مار يوسف الظهور ويمثلها الأستاذ إيلي حجل، والمدرسة الإنجيلية للبنين والبنات يمثلها د. جوني عوّاد والسيدة أنطوانيت نصر، ومدرسة ليسيه المقاصد خديجة الكبرى تمثلها د. نتاشا ضاهر.

استراحة قهوة ١٥ دقيقة

الجلسة الثالثة:

١١:١٥ - ١١:٤٥

أ. سهيل منيمنة: "من أعلام النهضة التعليمية في لبنان: إليزابيث طومسون وعبد القادر قبّاني"

١٢:٣٠ - ٢:٣٠:

جولة سياحية في زقاق البلاط (١٢:٣٠-١:٤٥) من المدرسة البطيركية الى مدرسة المعلم بطرس البستاني الوطنية مع المرشدة السياحية سميرة عزّو

الوصول الى المعهد الألماني: استراحة الغداء (٢:٣٠-٣:٣٠)

الجلسة الرابعة:

٣:٣٠-٤:٠٠

د. أسامة كلاب: وزارة الثقافة - (المديرية العامة للآثار) إجراءات حماية التراث المادي في زقاق البلاط

الجلسة الخامسة:

٤:٣٠-٤:٠٠

سليمان بختي: "الشيخ النهضوي يوسف الأسير وتحرير الترجمة العربية للكتاب المقدس"

استراحة قهوة

الجلسة السادسة:

٥:٣٠-٥:٠٠

د. حُسن عبود: "منشور بطرس البستاني "نفير سورية" والأثر الأكاديمي في بيروت"

الجلسة السابعة:

٥:٣٠-٦:٠٠

كالين مطر: "مدرسة المعلم بطرس البستاني الوطنية: مقترح لإعادة التأهيل المعماري والحضري"

٦:٣٠-٦:٠٠ الجلسة التقييمية الأخيرة

"حماية التراث المادي: ترميم مدرسة المعلم بطرس البستاني: المعلم، الرمز والذاكرة الوطنية"